

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

كان للقرآن تأثير كبير في تطور البلاغة العربية، يتضح هذا من التطور السريع للبلاغة الفنية إلى تخصص علمي. أثار نزول القرآن على ظهور تحليلات الأسلوب العربي والقرآن موضوعاً للتحليل. أصبحت هذه التحليلات على ظهور إعجاز القرآن.<sup>1</sup> يعتقد جمهور العلماء أن شرح فضائل الإعجاز هو طريق من الطرق في تحقيق الإيمان بقصد كذا تدارسه جزءاً من الشؤون الدينية.<sup>2</sup> بسبب ذلك ظهر شعور العلماء أن أهمية تجمع القوانين هذه المفاهيم.

القرآن هو الكتاب اكتمالاً وتعقيداً الذي يتمم الكتب السابقة. يحتوي القرآن على جميع الأمور الحياتية ، مثل التاريخ كنظير للمستقبل ، والعقيدة ، والعبادة ، والمعاملة ، والقانون ، والأخلاق حتى المعرفة. قال مجفوق زهدي (Majfuk Zuhdi) في كتابه "علوم القرآن" ، إن الحقيقة القرآنية تعرض خمسة مبادئ و هو التوحيد ، والعبادة ، و طريق لتحقيق السعادة ،

---

<sup>1</sup> Syihabuddin Qalyubi, 'Ilm al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab (Yogyakarta; Idea Press, 2017), pp.35-36.

<sup>2</sup> عبد العزيز عبد المعطي عرفة، قضية الإعجاز القرآني و أثرها في تدوين البلاغة العربية،

(بيروت : عالم الكتب، ١٩٨٥) ص. ٧٩٦

وقصص الناس قبل الرسول ، و الوعد و الوعيد.<sup>٣</sup> و نقلا عن كتاب "فضائل القرآن الكريم" أن أصل علوم القرآن ثلاثة و هو توحيد و تذكير و أحكام، فالتوحيد يدخل فيه معرفة المخلوقات ومعرفة الخالق بأسمائه وصفاته و أفعاله، والتذكير منه الوعد والوعيد والجنة والنار.<sup>٤</sup>

من محتويات آيات القرآن التي تذكر مرارا هي آية الوعد. يحتوي القرآن على الوعد متنوعة. لقد وعد الله المؤمنين والصادقين أن يبشر إليهم بالدرجة في الأرض ، وانتصار الإسلام ، والحق يغلب الباطل ، وغيرها. تذكر الوعد المتكررة ليكون الناس لاستخدام عقله ليعترف ضعفه و عظمة الله. الله صفات الكمال. عندما يريد شيئا يفعل. عندما يعد بشيء ، فإنه يحققه. إنه حكيم في كل ما يشاء ويقول ، ويفعل.

تظهر أن وعد الله حق في قصة حرب بدر. لقد وعد الله على المسلمين بالنصر وهو غير معقول. و في البداية ، اعتقد الناس أن المسلمين سيخسرون بقوات المحدودة وأدواتهم. و لكن في النهاية ، استطاع المسلمون الانتصار في الحرب. قد كان انتصار المسلمين بإذن الله.<sup>٥</sup> لقد وعد الله في سورة الأنفال الآية ١٢

<sup>3</sup> Majfuk Zuhdi, *Pengantar Ulumul Qur'an* (Surabaya; Bina Ilmu, 1993), pp.18-20.

<sup>٤</sup> ابن جار، فضائل القرآن الكريم (د.م.ن : د.ن، د.ت) ص. ٣١

<sup>5</sup> *Ringkasan Tafsir Ibn Katsir Juz 1-30*, (Bandung; Penerbit Jabal, 2021), p. 217.

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِكَةِ إِنِّي مَعَكُمْ فَاذْبَعُوا لِدِينِ الَّذِينَ آمَنُوا سَالِقِي فِي قُلُوبِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ❁

الحقيقة من هذه الآية أن انتصار المسلمين كان بوعد الله. لقد وعد الله أن يزرع الخوف في الأعداء حتى يرسل الله ملائكة لمساعدة المسلمين وتقوية إيمانهم. تدل هذه الآية للملائكة أو للمسلمين. وإذا تدل للملائكة ، تدل أن الملائكة شاركوا في حرب بدر. وإن تدل للمسلمين فمعناه أن الله تعالى شجعهم وعلمهم قتل المشركين.<sup>٦</sup>

قال الشهرستاني في كتاب الذي تكتبه أن أهل السنة يعتبرون الوعد كلمة الله الأصلية. يعد الله بأجر من يفعل أوامره ، ويهدد بعقاب من يخالفها. لكل من يفعل أوامره أن يحق له أجرًا وفقًا لوعد الخير ، ولكل الشقي يعاقب على فعل المحرمات.<sup>٧</sup>

فضلا عن أهل السنة ، جعلت المعتزلة الوعود أساس عقيدتهم. على هذا الفرقة أن كلمة الوعد لها علاقة وثيقة بعدل الله. سيصبح الله ظالما إذا لم تف وعده بأجر الخير ومعاقبة من يفعل الشر. لذلك فإن الوفاء بالوعد

<sup>٦</sup> Fachruddin Hs, *Ensiklopedia al-Qur'an Jilid I*, (Jakarta; Rineka Cipta, 1992), p.183.

<sup>٧</sup> أبو الفتح الشهرستاني، الملل والنحل، (بيروت : دار المعرفة، ١٩٩٣) ص. ٥٥

واجب على الله. واجب على الله أن يدخل الجنة من يفعل الخير و يدخل من يفعل الشر في جهنم.<sup>٨</sup>

امتياز آية الوعد تجعلها مبدأ من المبادئ المهمة في القرآن و أساس الإيمان في اللاهوتية. وفقا لذلك ، آية الوعد مهمة لفهمها بشكل أكثر. كلما زاد عدد المجالات التي تريد فهمها ، زاد انتشارها في مجالات المعرفة الأخرى. علم الأسلوب هو أحد من العلوم العديدة التي يمكن استخدامها لتشرح امتيازات آية الوعد. بعلم الأسلوب ، يمكن فهم اختيار الكلمات وأسلوب آية الوعد بشكل أعمق.

علم الأسلوب هو علم الذي تحليل طريق الكتابة، أو طريق الإنشاء، أو طريق اختيار الألفاظ، وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير، أو الضرب من النظم و الطريقة فيه.<sup>٩</sup>

مؤسس على امتياز آية الوعد التي ذكرت ، تحاول هذه البحث شرح كيفية استخدام أسلوب آيات الوعد في القرآن الكريم.

<sup>8</sup> Mira Fauziah, "Janji dan Ancaman sebagai Metode Dakwah al-Qur'an," *Jurnal Al-Mu'ashirah*, Vol.XV, No.1 (Januari, 2018), p.17.

<sup>٩</sup> أحمد الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية (القاهرة :

## ب. أسئلة البحث

وانطلاقاً من خلفية البحث التي ذكرت ، ظهرت أسئلة البحث ،  
كما يلي:

١. كيف يكون أسلوب آيات الوعد في القرآن الكريم؟
٢. كيف يؤثر ترتيب الكلمة على معنى الآية؟

## ج. أغراض البحث و فوائده

تغرض هذه الدراسة :

١. لتحليل أسلوب المستخدم في آيات القرآن بموضوع الوعد،
٢. لشرح أثر استخدام الأسلوب على معنى الآية.

وأما الفوائد من هذه الدراسة هي :

١. عسى أن ينفع هذا الدراسة لزيادة المعارف والمفهم عن الدراسة الأسلوبية بين حلقة المثقفين في قسم اللغة العربية و أدبها خاصًا و المحبين للعلوم عامًا،
٢. ترجو لهذه الدراسة أن يكون إعطاء لقسم اللغة العربية و أدبها مرجعا لدراسة الأسلوبية على القرآن،

٣. و تأمل أن يكون هذه الدراسة وسيلة لدراسة معجزات اللغة القرآنية حتى تتحقق المطيعة لله.

#### د. التحقيق المكتبي

لم يبق أحد - على ما أعرف - إلى تناول هذا الموضوع. بالرغم على كثيرة البحوث المتعلقة منها :

١. فخريجال (٢٠١٥) في مقالته. لقد بحث الآية المحادثة في سورة يوسف باستخدام النظرية الأسلوبية ، بعنوان "أسلوب المحادثة في قصة يوسف (دراسة أسلوبية)".

٢. بلال سامي إحمود (٢٠١٢) قد بحثت في مقالته بعنوان "سورة الواقعة: دراسة أسلوبية". يبحث أسلوب في سورة الواقعة بتحليله من الأصوات ، والصرف ، والنحو ، والبيان.

والإندونيسية هي :

١. فروانتو (٢٠٢٠) بعنوان "الوعد والوعيد في تفسير الميزان". تناقش هذه الدراسة تفسير آيات الوعد و الوعيد في القرآن. تركيز هذه الدراسة هو منهج تفسير وترجمة آيات الوعد والوعيد. على الرغم أن تشابه في موضوعات هذا البحث ، إلا أن هذا البحث يختلف في النهج.

## هـ. منهج البحث

منهج البحث هو طريقة منتظمة التي تستخدم لتنظيم البحث. و تسمى طريقة لتنفيذ المنهج تقنية البحث.<sup>١٠</sup>

### ١. أنواع البحث

هذا البحث هو بحث وصفية كيفية. البحث هو بحث يؤكد على تحليله للإجابة أسئلة البحث على التفكير الرسمي والجدلي. الوصفية يعني أن التحليل يتم فقط على الوصف أو التحليل وتقديم الحقائق بشكل منظمي بحيث يسهل فهمها واستنتاجها.<sup>١١</sup>

### ٢. مصدر البيانات

تتكون مصادر البحث من بيانات أساسية و بيانات فرعية. البيانات أساسية هي المصدر الرئيسي للبيانات التي يتم جمعها مباشرة من موضوع البحث.<sup>١٢</sup> عادة ما تكون مصادر البيانات أساسية موضع الدراسة. أما مصدر الأساسي في هذه الدراسة هو القرآن. بينما المصادر فرعية هي بيانات إضافية تدعم البيانات أساسية. كانت مصادر البيانات الفرعية أن يستخدم في هذه الدراسة عبارة عن كتب أو سجلات أخرى متعلقة بموضوع البحث.

<sup>10</sup> Suryana, *Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif* (Bandung; UPI, 2010), p.20.

<sup>11</sup> Izzudin Musthafa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung; Remaja Rosdakarya, 2018), p.49.

<sup>12</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung; Alfabeta, 2012), p.15.

### ٣. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي الطريقة التي يستخدم لجمع مصادر البيانات أساسية والبيانات فرعية. كانت تقنية جمع البيانات التي يستخدم في هذا البحث هي التوثيق. تقنية التوثيق هي طريقة تُستخدم للعثور على بيانات عن ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات وما إلى ذلك.<sup>١٣</sup>

### ٤. منهج التحليل

للوصول إلى نهائي البحث ، يتم استخدام طريقة تحليل البيانات للإجابة على المشكلات هذا البحث. بعد جمع البيانات ومعالجتها ، ستكون تحليل البيانات. يتم تحليل مصادر البيانات التي جمعها وفقاً لتركيز المناقشة. أي تحليل الأسلوب المستخدم في آية الوعد على الأصوات ، و اختيار اللفظ ، و اختيار الجملة ، وتأثير المعنى الذي يظهر من استخدام الأسلوب.

---

<sup>13</sup> Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktis* (Jakarta; Rineka Cipta, 1993), p.202.



## و. تنظيم البحث

لأجل أن يكون هذا البحث منهجياً وسهلاً الفهم ، استخدم تنظيم البحث كما يلي.

الباب الأول : هذا الباب هو فصل تمهيدي يوجد فيه شرح لخلفية البحث ، و أسئلة البحث ، وأغراض البحث وفوائده ، و التحقيق المكتبي ، و إطار النظري ، و منهج البحث ، تنظيم البحث. هذا الفصل هو الإطار الأساسي للبحث في الفصول التالية.

الباب الثاني : يشرح هذا الباب إطار النظري الأسلوبية. سيشرح هذا الباب عن مفهوم الأسلوبية ، علاقة الأسلوبية مع العلوم الأخرى ، و مجالات الأسلوبية ، الأسلوبية العربية ، و حسب أسلوب القرآن.

الباب الثالث : سيشرح هذا الباب لمحة عن آيات الوعد في القرآن يشمل تعريف الوعد وإلحاح الوعد و نوع الوعد في القرآن.

الباب الرابع : يحتوي هذا الباب على تحليل الأسلوبية من حيث الصوتية ، و اختيار اللفظ ، و اختيار الجملة ، و الانحرافات عن الآيات بموضوع الوعد. كما يشرح تأثير بنية اللغة على

١٠

معناها. تأمل في هذا الفصل يحل المسألة التي صياغتها.

الباب : هذا الفصل هو باب الأخير. يحتوي هذا الباب على  
الخامس نتائج البحث والاقتراحات.